

هل خدمة المرأة لزوجها واجبة أم مستحبة ؟ | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

وليس كما يذهب اليه طائفة من العلماء ان خدمة المرأة لزوجها مستحبة. وليست واجبة والصحيح انها كانت واجبة. قال الله عز وجل ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف لهن الاكل والشرب والكسوة. والمعاملة بالمعروف. مثل الذي عليهن. يعني انا استغرب - 00:00:00 من بعض آآ من تكلم في هذه المسألة يقول ان الرجل له حق الاستمتاع. طب ما هي المرأة واخذة نفس الحق فالواجب على الرجل ان يفعل ما ذكرته. فما هو الوجب للمرأة؟ اذا كان الله عز وجل يقول ولا - 00:00:30 قلنا مثل الذي عليهن بالمعروف. وانا بعتمد ان يعني لو ان اي حد ممن يقولون بالاستحباب دعا جماعة الى طعام في بيته فاتى مع اضيافه فلم يجد طعاما في البيت. لماذا لم تصنعي الطعام؟ قالت له الخدمة مستحبة - 00:00:50 ده فضل مني ان انا اخدمك ولا اعمل لك طعام ولا كامل وبعدين مستحبة خلاص يعني انت ممكن تدفع لي اجرة الخادم الطباخ لا اظن احدا اطلاقا ممن يقول باستحباب يمكن ان يقبل من المرأة مثل هذا. ان هي تهمله اهمالا كاملا - 00:01:10 وعندنا برضو حديث فاطمة رضي الله عنها لما ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم تطلب خادما. وكانت بذلت مجهودا كبيرا في آآ طحن الرحي وطحن النوى وحتى انه اثر في اثر في يديها. فقال لها علي رضي الله عنه اذهبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاطلبي خادما فانه قد جاء - 00:01:30 اعبد من البحرين. فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة لا تخطى مشيتها مشية النبي عليه الصلاة والسلام فقال اهلا بابنتي طلبت منه خادما قال يا بنيتي افلا ادلك على خير من خالي اذا اويت الى فراشك - 00:02:00 فسبحي الله ثلاثا وثلاثين واحمديه ثلاثا وثلاثين وكبريه اربعا وثلاثين. فتلك مائة وهي خير لك من خادم انت تعلم يعني آآ محبة النبي عليه الصلاة والسلام لفاطمة. يعني لو آآ جاز لاب ان يتعصب لابنته من شدة - 00:02:20 من شدة حبه لها لكان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم مع فاطمة. قال ان فاطمة بضعة مني. يؤذيني ما اذاها. طب هو طحن طحن الرحي ده فقد اثر في يديها الا يؤذيه صلى الله عليه وسلم؟ وهي بضعة منه - 00:02:40 ومع ذلك لم يلزم علي ابن ابي طالب ان يأتيها بخادم. انما ارشدها الى ما هو افضل من مخالف. وهو انها يا سباحة ربها تبارك وتعالى وحمدته وكبرته اعطاها الله عز وجل من القوة ما يكون افضل من الخالق - 00:03:00 فحتمة مسألة ان المرأة خدمتها لزوجها ومستحبة انا لا استسيغ هذا القول اطلاقا. وان كان قال به طائفة من اهل العلم - 00:03:20